

حلية الأبرار

[337] فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله سجود بلا ركوع ! فقال: نعم أتاني جبرئيل عليه السلام وقال لي: يا محمد إن الله عز وجل يحب عليا عليه السلام فسجدت ورفعته رأسي، فقال: إن الله يحب الحسن عليه السلام، فسجدت ورفعته رأسي، فقال لي: إن الله يحب الحسين عليه السلام، فسجدت ورفعته رأسي، فقال: إن الله يحب من أحبهم، فسجدت ورفعته رأسي (1). 4 - ابن شهر آشوب، قال في كتاب " المحاضرات " روى أبو هريرة أنه سجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمس سجود بلا ركوع، فقلنا له في ذلك، فقال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: إن الله يحب عليا عليه السلام، فسجدت ورفعته رأسي، فقال: إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت (2)، ثم قال: إن الله يحب فاطمة عليها السلام فسجدت (3)، ثم قال: إن الله يحب من أحبهم فسجدت (4). 5 - علي بن عيسى في " كشف الغمة " قال: نقلت من مسند أحمد بن حنبل (5)، عن عبد الرحمن بن عوف (6)، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه (1) أخرجه في البحار ج 86 / 219 ح 36 - ومستدرک الوسائل ج 5 / 150 ح 2 عن الدر النظيم المخطوط. ولا يخفى على المتأمل ما في السند بين أبي هريرة وابن العباس، فإنه رواية أبي هريرة عن أبي صالح المتوفى سنة (101) بلا واسطة غير معقول فضلا مع الواسطة. (2) في المصدر: إن الله يحب الحسن فسجدت فرفعت رأسي، فقال: إن الله يحب الحسين فسجدت ورفعته رأسي. (3) الظاهر أن جملة " إن الله يحب فاطمة عليها السلام " مقدمة في العبارة على جملة " إن الله يحب الحسن عليه السلام " كما هي في المستدرک للعلامة النوري قدس سره راجع ج 1 / 358. (4) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 / 326 - وعنه البحار ج 37 / 59 ح 28. (5) أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المروزي ثم البغدادي صاحب " المسند " توفي ببغداد سنة (241). (6) عبد الرحمن بن عوف: بن عبد عوف بن عبد الوارث الزهري المدني مات سنة (33) هـ وهو ابن (75) سنة.